

## الرئيس الأسد يصدر قانوناً يتضمن تعديلات على مواد من قانون الأسلحة والذخائر

### زيلينسكي يرضخ للأمر الواقع وماكرون ابتعد عن إغضاب بوتين والصين أكدت متانة العلاقة مع روسيا

#### جولة مفاوضات بين موسكو وكيف.. الجيش الروسي يدمر مصنعاً حربياً بالقرب من ليف

في إسطنبول، ونقلت وكالة «تاس» في وقت سابق عن مصدر وصفته بالمطلع قوله: إن وفداً روسياً وأوكرانيا قاما بعمل كاف عن بعد، وحين الوقت الآن لمزامنة الساعات» واللقاء وجهاً لوجه.

من جهته أكد سفير الصين في واشنطن تشين قانغ، أن الولايات المتحدة تحاول تهديد الصين لكي تزيد الضغط على روسيا بسبب الوضع في أوكرانيا، لكن هذه التهديدات والضغط لن تنجح.

مدياناً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأحد، تدمير قاعدة وقود كبيرة ومصنع عسكري، بالقرب من مدينة ليف غرب أوكرانيا، باستخدام أسلحة عالية الدقة.

وقال المتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوشينكوفا: إن القوات الروسية «دمرت بأسلحة جوية بعيدة المدى عالية الدقة، قاعدة وقود كبيرة بالقرب من مدينة ليف، كانت توفر الوقود للقوات الأوكرانية في المناطق الغربية من البلاد، وكذلك في منطقة العاصمة كييف».

كما دمرت القوات الروسية بصواريخ ممتدة عالية الدقة مصنعاً في ليف، كان يقوم بتصنيع وتحديث أنظمة صواريخ مضادة للطائرات من طراز «Tor» و«S-125»، ومحطات رادار للقوات الجوية الأوكرانية، ومعدات للحرب الإلكترونية، وأجهزة تصويب للدبابات.



ضربات صاروخية للجيش الروسي بالغة الدقة في محيط مدينة ليف غرب أوكرانيا (عن الانترنت)

ومن دون تصعيد... وسبق أن أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن عن غياب خطط لدى واشنطن لتغيير الحكومة في روسيا، بعد أن قال بايدن أمس: إنه «لا يجوز، أن يبقى بوتين في الحكم، في غضون ذلك ذكر بيان لرئاسة النظام التركي أن الرئيس بوتين وأردوغان اتفقا خلال مفاوضات هامة، أمس، على عقد الاجتماع المقبل لفرقي التفاوض الروسي والأوكراني

#### الوطن - وكالات

في رسالة رصوخ للأمر الواقع، أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي استعداد كيف ليبحث الحياض مع روسيا، وقال: «نتفهم أنه لا يمكن إخراج روسيا من كل أراضيها، لأن ذلك سيخلق حرباً عالمية»، في غضون ذلك اتفق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس النظام التركي صرح طيب أردوغان على عقد الجولة المقبلة من المفاوضات بين موسكو وكيف في إسطنبول يومي الغد وبعد الغد، على حين شكل موقف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بشأن نفسه عن تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن الأخيرة تجاه بوتين، خطوة للابتعاد عن إغضاب الرئيس الروسي إن لم تكن خطوة باتجاهه، وذلك بالتزامن مع تأكيد الصين أن خطوات الولايات المتحدة بتهددها لكي تزيد الضغط على روسيا بسبب الوضع في أوكرانيا لن تنجح.

ونقلت تقارير تلفزيونية عن زيلينسكي قوله أمس: كيف لن تستكمل المحادثات مع موسكو إذا واصلت المطالبة بنزع سلاح أوكرانيا، وتابع: «لا تناقش في المفاوضات قضية استخدام اللغة الروسية في بلادنا».

في حين، أعرب عن استعداده لمناقشة وقوف أوكرانيا على الحياد وعدم التسليح النووي، والسعي لتبادل كامل للأسرى، مشدداً على

## افتتاح مركز تسوية في دبي عفتان.. والخليفة: عراقيل «قسد» لم تعد تشكل هاجساً

## محافظ دير الزور لـ«الوطن»: التظاهرات لغياب مقومات الحياة والاحتلال الأميركي إلى زوال



أهالي سويدان ودرنج يبرف دير الزور يتظاهرون ضد ميليشيات «قسد» (عن الانترنت)

افتتاح مركز التسوية في دبي عفتان في ريف الرقة الغربي لتسهيل الحركة على الناس وخاصة أبناء مناطق ريف محافظة الرقة الغربي ومنها منطقة الطبقة والقرى والبلدات المحيطة.

ولفت محافظ الرقة إلى أن العراقيل والعقبات التي تضعها ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية» تجاه إلى مراكز التسوية، «لم تعد تشكل هاجساً بسبب الفترة الزمنية الجيدة التي بقيت خلالها مراكز التسوية مفتوحة».

وأوضح، أن عملية التسوية في مركز السبخة الذي تم افتتاحه قبل نحو شهرين ونصف الشهر، لا تزال متواصلة، وأن عدداً ممن تمت تسوية أوضاعهم في المركز طوال هذه الفترة وصل إلى ٥٠٠ شخص.

داخل ومخارج البلديتين.

كما شن مسلحو «قسد» حملة الأخرى اعتراض أرتال الاحتلال الأميركي في أرياف الحسكة، وخصوصاً التابعة للقامشلي، ما يعكس حق ورغبة سكان المنطقة الجامعة في طرد وزوال الاحتلال، الذي واصل مسلحو ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية» قسد، حصار بلديتي سويدان ودرنج في ريف دير الزور الشرقي، لليوم الثالث على التوالي.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد محافظ دير الزور فاضل نجار، أن التظاهرات التي يشهدها ريف المحافظة الشرقي ضد الاحتلال وميليشيات «قسد» الانفصالية، تأتي كرد فعل على ممارساتها ضد الأهالي وغياب مقومات الحياة الأساسية، مشدداً على أن الاحتلال والانفصاليين إلى زوال.

وفي وقت سابق أمس ذكرت مصادر محلية في ريف دير الزور، أن الاحتلال الأميركي وسلحي «قسد»، يستمر حصار بلديتي سويدان ودرنج في ريف دير الزور الشرقي، انتقاماً من السكان الذين خرجوا بتظاهرات رافضة لممارساتها ضد أبناء القبائل العربية، وذلك وفق ما ذكرت وكالة «سويتنيك»، ولفتت إلى أن سويدان ودرنج تزدحان حشراً حشراً، وإغلاق تام للأسواق الشعبية، مع انتشار كثيف لحواجز أقامها «قسد» منذ الخمس الماضي، مدعومة بجنود ومدركات الاحتلال الأميركي التي أطيقت الحصار على

#### دمشق- موفق محمد حلب- خالد زركلو

في تصعيد شبه يومي درج عليه عناصر الجيش والأهالي، تزايد في الآونة الأخيرة اعتراض أرتال الاحتلال الأميركي في أرياف الحسكة، وخصوصاً التابعة للقامشلي، ما يعكس حق ورغبة سكان المنطقة الجامعة في طرد وزوال الاحتلال، الذي واصل مسلحو ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية» قسد، حصار بلديتي سويدان ودرنج في ريف دير الزور الشرقي، لليوم الثالث على التوالي.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد محافظ دير الزور فاضل نجار، أن التظاهرات التي يشهدها ريف المحافظة الشرقي ضد الاحتلال وميليشيات «قسد» الانفصالية، تأتي كرد فعل على ممارساتها ضد الأهالي وغياب مقومات الحياة الأساسية، مشدداً على أن الاحتلال والانفصاليين إلى زوال.

وفي وقت سابق أمس ذكرت مصادر محلية في ريف دير الزور، أن الاحتلال الأميركي وسلحي «قسد»، يستمر حصار بلديتي سويدان ودرنج في ريف دير الزور الشرقي، انتقاماً من السكان الذين خرجوا بتظاهرات رافضة لممارساتها ضد أبناء القبائل العربية، وذلك وفق ما ذكرت وكالة «سويتنيك»، ولفتت إلى أن سويدان ودرنج تزدحان حشراً حشراً، وإغلاق تام للأسواق الشعبية، مع انتشار كثيف لحواجز أقامها «قسد» منذ الخمس الماضي، مدعومة بجنود ومدركات الاحتلال الأميركي التي أطيقت الحصار على

## أ.د. بنية شعبان

### ماذا بعد؟

بعد سنوات من محاولات خلق توازن في عالم قد أصابه خلل حقيقي في التوازن بين غرب يئن الحروب والعقوبات الإجماعية ضد الشعوب يهدف الحفاظ على مكانته وقدراته على نهب ثروات الشعوب، وشرق يتطلع إلى قيادته، ومحاولات دبلوماسية وسياسية وسردية لكسب نقاط هنا وهناك، وصلت الأمور إلى نهايتها ببدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا التي عبرت فعلياً عن أن الكيل طغى وأن هذا التوازن القومي والصراع المستتر تحت قضايا عدة لم يعودا قابلين للاستمرار، وأن الأمر بحاجة إلى حسم في لحظة ما وبطريقة ما بعد أن وصل الحلف العسكري الناتو، إلى حدود روسيا مدججاً بالأسلحة البيولوجية والعدوانية النازية.

أي إن الاحتدام الذي نشهده اليوم على الساحة العالمية بكل تجلياته من أفعال وردود أفعال كان لابد مما ليس منه بد وذلك لاستحالة الاستمرار في المرحلة التي وصل إليها العالم: من غرب شرس يستمر بشن الحروب ونشر الأوبئة وفرض العقوبات والتأثير المخابراتي على طريقة المافيا، هذا الغرب الذي بدأت تتآكل مصداقيته وقدرته على التعامل مع الآخرين إلا من خلال استهدافهم والحقا الذي أدى بهم من خلال عصا العقوبات الإجماعية التي تستخدمها المدينتين الأبرياء، وشرق يحاول تثبيت قيم الكرامة والسيادة والمساواة وإعادة الاعتبار للقوانين والشرعة الدولية التي أقرتها حربان عالميتان والتي تم استبدال معظمها بسلاح القوة الأميركية الإمبريالية وشريعة الغاب.

أي إن مرحلة الصدام هذه كانت حتمية ولكن لم يكن أحد يعرف شكلها وتوقيتها والحدث الذي سوف يكون السبب المباشر للإيدان بها، وشاعت التطورات أن يكون الحدث بقيادة روسيا وعلى الأرض الأوكرانية، ولكن تفاعلات هذا الحدث بكل أبعاده ومناحيه التي شملت كل ما يخص حياة الشعوب والدول تجاوزت بمراحل كونه حدثاً إقليمياً حول مسألة واحدة محددة أو بلد واحد بعينه أو خلاف واحد تتسارع الأحداث لوضع حد له، ولبنياً من البداية الغربية والمباشرة، لأن العالم يجد صعوبة في تذكر أن الوضع في إقليم دونباس أخذ بالتفاقم لأن أداة الحرب الإعلامية الغربية لم تكن تغطي أحداث هذا الإقليم بهدف عدم إيصال مماناة سكانه إلى سماء العالم، ولذلك وإذا اعتبرنا أن البداية المباشرة بدأت من السجال والتصعيد الغربي الإعلامي والدبلوماسي منذ أشهر ضد روسيا والردود الروسية على الأوراق الغربية وطلب الضمانات الروسية وتجامل الغرب مصادر قلق روسيا الحقيقية، فإننا يمكن أن نعتبر أن البداية، بالنسبة لمعظم الناس، كانت من التصعيد والتهديدات الغربية ضد روسيا والتلويح بالعقوبات والتهديد بتكاتف دول الناتو، ضد أي إجراء تتخذه روسيا لانتزاع ضمانات عدم تحول أوكرانيا إلى دولة «ناتو»، وإلى دولة نووية رغم رفض الغرب إعطاء هذه الضمانات.

كانت الحملة الإعلامية الغربية الهستيرية ضد روسيا والتي برهنت للمرة الألف وما لا يقبل الشك أن الإعلام الغربي هو إحدى أدوات شن الحروب الغربية ضد الشعوب الأمانة وتتحكم به المخابرات الغربية لآخر عنوان وآخر مقال: فهو أداة فعالة وشرسة من أدوات الحرب الغربية ضد الشعوب، وأنه يستهدف التحكم بأراء وتقييمات البشر وغسل أدمغتهم بالأخبار والمعلومات الملتفة وتبوير تغطية جرائم الحرب والإرهاب التي ترتكبها حكوماتهم وجيوشهم ومخابراتهم، ولذلك لم يعد الإعلام الغربي المسير يتمتع بالمصداقية: فهو بعيد كل البعد عن الدقة التي يتوخاها الجميع منه، واحتل الأخذ والبرد بين السياسيين والدبلوماسيين والناطقين الرسميين في الغرب ونظراتهم في الشرق الرقم الأول في المتابعات الإخبارية لأسابيع وربما لبضعة أشهر، أما الآن وقد دخلت العملية العسكرية في أوكرانيا أسبوعها الخامس واتخذ الغرب آلاف العقوبات غير المسبوقة ضد الشعب الروسي واقتصاده وكل مناحي حياته من الغذاء إلى التعليم والرياضة والبحث وكل ما يخطر ببال، مثلما ارتكب مع سورية والعراق واليمن وكوبا وفنزويلا وكوريا: فهم يتلذذون بتجويع الشعوب وتهجيرها وقتل الملايين منهم من دون أي وازع من ضمير.

أما وأن العملية الروسية مستمرة رغم كل ذلك حسب خططها وأهدافها، وقد أخذت روسيا إجراءات مهمة للتخلص من الاعتماد على الغرب في أنشطتها الاقتصادية وأبحاثها العلمية وأدائها الاقتصادي وطرحت عملتها «الروبل» بديلاً عن الدولار لبيع الغاز والنفط الروسي إلى الدول غير الصديقة، مع كل ما ترافق مع هذه الإجراءات من سجلات فكرية ومجتمعية ومفهوماتية والتي كشفت أكثر وأكثر أطماع الغرب بالحفاظ على قدرته على نهب الشعوب وتهجيرها وتوق الشرق للمشاركة على الأقل في غرفة قيادة العالم، فإن الحدث في أوكرانيا قد تجاوز ولا شك حدود أوكرانيا الإقليمية وتجاوز مرحلة الأسابيع والأشهر التي شغلها هذا الحدث ليصل برأسه على استكشاف تشكل عالم جديد يتكون اليوم ببطء تحت الأمواج الظاهرة للعيان ليطفو على السطح في لحظة مستقبلية ليست بعيدة ويعلن للكون كينونته وضرورته وقوته على كل الساحات وفي كل الميادين.

أذا لم يعد حسم المعركة في أوكرانيا متعلقاً فقط بنزع سلاح أوكرانيا والإطمان إلى أنها لن تكون دولة ناتو ولن تكون دولة نووية، وقد حسم هذا الأمر تقريبا، ولكنه أصبح متعلقاً بالندروس التي تملكها الدول الأخرى من الاحتلال الغربي- الروسي والتي ولاشك سوف تقضي إلى التفكير بالعمل في كل مكان ليبحث وإجراء خطوات الاستقلال المالي والاقتصادي والمعرفي والتقني عن المنظومة الاستعمارية الغربية التي لا تتورع عن أن تفلق أبواب الحركة والحياة في وجه كل من يتجرأ على تحدي منظومتها العقائدية الليبرالية وأطماعها في نهب ثروات الشعوب، ويسير في خط مصالحة الوطنية ويضعها فوق كل اعتبار. ولا شك بأن روسيا ومن ورائها الصين والهند والبرازيل وإيران والمكسيك وسورية تحميها من أثر أي عقوبات غربية وسوف تجترح السبل والوسائل الكفيلة بتحقيق استقلالها عن المنظومة الغربية.

## ص ٧ مجلس الوزراء يقر مشروع تطوير الإطار الوطني للتخطيط الإقليمي

## ص ٨ صدور التعرّف الجديدة للمطاعم والمقاهي الشعبية

## ص ١١ قرار بتسوية أوضاع «المستفدين» والمنقطعين عن الدراسة في التعليم المفتوح

بقي الرهان الأكبر على الصبر والثبات في هذا التحول التاريخي الجوهري، فالنتيجة محسومة لمصلحة القوى التي تشد إصلاح المعايير الدولية وتحقيق المساواة والكرامة بين الدول وخاصة بعد أن فقد الغرب مصداقيته على أكثر من صعيد ولكنها مسألة وقت، ولاشك بأن التحول الكبير والمهم والضروري الذي نشهده على الساحة الدولية بحاجة إلى وقت وإضاح وحفر المسار في عقول وقلوب البشر قبل ارتسامة على الجغرافيا السياسية ولكنه واقع لا محالة، وما هذا الألم الذي فرضه الغرب على الملايين في أصفاء الأرض سوى ألم مخاض سيعيد التوازن إلى المنظومة الدولية والعلاقات بين الدول، ويسرل إلى أصفاء النسيان أساليب العقوبات وشريعة الغاب والهيمنة العنصرية الغربية على حياة ومستقبلها البشرية.

## المشاركة في أعمال وفعاليات أحداث إقليمية ودولية رائدة

## وزراء الإدارة المحلية والتنمية الإدارية والثقافة في الإمارات

دي محمد بن راشد، ووصفت وسائل إعلام هذه الزيارة بأنها تاريخية ومفصلية بعد ١١ عاماً من الحرب على سورية.

وتؤمن دولة الإمارات بالحل السياسي كخروج وحيد للأزمة السورية، ومراراً أكدت ذلك في كل المؤتمرات الدولية والمباحثات الثنائية، كما أكدت مساعدة السوريين في العودة إلى محيطهم العربي، ورفضها للتدخل الأجنبي في الشأن السوري، وشدت على أهمية إيجاد دور عربي فاعل في جهود الحل السياسي ومساعدة سورية في العودة إلى محيطها العربي.

ويساعد في تعزيز الجهود بشأن مكافحة تغير المناخ بالتزامن مع انعقاد معرض إكسبو دبي ٢٠٢٢.

وستنضم وزيرة التنمية الإدارية إلى فعاليات الدورة الثامنة من القمة العالمية للحكومات الذي يهدف بشكل أساسي إلى تبادل المعرفة وتقديم الآراء وجهات النظر عبر حوار مفتوح بين مختلف القيادات الحكومية في مجالات التنمية والتطوير الحكومي واستشراف المستقبل والتكنولوجيا.

كما ستشارك سفراء كمتمحدث رئيس في جلسة حوار «المرأة في الحكومة» ضمن حوار منتدى المرأة في الحكومة الذي يضم مجموعة من القيادات النسائية

#### الوطن

وصل أمس إلى دولة الإمارات العربية المتحدة كل من وزير الإدارة المحلية حسين مخلوف، ووزيرة التنمية الإدارية سلام سفا، ووزيرة الثقافة لباتنة مشوح تلبية لدعوتهم للمشاركة في أعمال وفعاليات أحداث إقليمية ودولية رائدة.

ويشارك مخلوف كضيف رئيس في أول أسبوع للمناخ في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والذي تنظمه إمارة دبي للعام ٢٠٢٢، وهو حدث إقليمي رائد يستقطب اهتمام المعنيين من جميع أنحاء العالم